

AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר׳

عدد الجمعة

١٩ نيسان ١٩٥٧

العدد ١٠١ السنة الثالثة عشرة
١٩ رمضان ١٣٧٦
١٨ نيسان ٥٧١٧
19 April 1957 19 אפריל
No. 101 Vol. XIII

الغرب يتراجع عن عرض مسألة القناة على مجلس الامن

العدوان نسف المباديء الستة التي وضعت لمنع الحرب

سيضطر الاستعمار الى التخلي عن استفزازاته فتأميم القناة حقيقة راهنة

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – تراجعت الدول الغربية وقررت ان لا تعرض قضية قناة السويس على مجلس الامن . وصرح ايزنهاور في اجتماعه الصحفي ان المفاوضات بين الولايات المتحدة ومصر بهذا الشأن احرزت بعض النجاح وان الغرب ان يعرض المشكلة على مجلس الامن هذا الاسبوع .

واذاعت وكالة «يونايتد برس» نبأ عن واشنطن جاء فيه ان وزارة الخارجية قررت في آخر لحظة ان لا فائدة في عرض القضية على مجلس الامن في المرحلة الراهنة .

وقد وقعت هذه التطورات في الوقت الذي نشرت فيه «الجمهورية» جريدة مصر شبه الرسمية مقالا افتتاحياً جاء فيه ان المباديء الستة بشأن قناة السويس لم تعد سارية المفعول اذ قبلتها مصر قبل وقوع العدوان لمنع العدوان والحرب ولكن العدوان نسف الغاية من المباديء الستة وقد بنت مصر سياستها الآن على اساس احترام حقوق الآخرين .

لماذا تراجع الغرب ؟

ويتبين من إذاعة «اليونايتدبرس» ان الدول الغربية «اجلت» عرض قضية السويس على مجلس الامن بعد ان تأكد لها ان الاتحاد السوفياتي سيستخدم حق

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

اعياد سعيدة!

صادف يوم الثلاثاء الماضي الاول من عيد الفصح اليهودي وصادف يوم الاحد (بعد غد) عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية والاتحاد تهنئ قراءها اليهود والمسيحيين بهذه الاعياد وتتمنى ان تعود عليهم وعلى البلاد كلها وهي في رخاء وسلام .

حكومة الاردن الجديدة تواصل سياسة الحكومة السابقة

انفراج الازمة يقابل بالارتياح في القـاهرة ودمشق

مكتب الاتحاد – لمكاتبنا السياسي – اعلن حسين الخالدي من تأليف «حكومة مهادنة» برئاسته وعضوية ٦ وزراء بعد ان اعلن انها ستواصل السياسة التي انتهجتها الحكومة السابقة وبعد ان ضم اليها سليمان النابلسي، رئيس الحكومة السابق، وزيراً للخارجية .

غير ان المستعمرين ومأجوريهم الذين اثاروا ازمة الاردن هذه لا يزالون يحيكون المؤامرات والدسائس . وتصريح الرئيس ايزنهاور هو دليل واضح على ذلك . فقد قال ان امريكا ستسارع الى مساعدة الاردن في حالة تعرضها الى هجوم اسرائيلي او هجوم من الشيوعيين !! واضاف ان هناك طريقين لتدخل امريكا هما البيـان الثلاثي الاستعماري من سنة ١٩٥٠ و«مبدأ ايزنهاور»..

وقد قالت صحيفة برافدا السوفياتية ان الاوساط المصرية تعتقد ان امريكا تعد إلى إنزال ضربة بالاردن وضرب الوحدة العربية وارغام سوريا على الخنوع لمشاريع المستعمرين وفرض حصار على مصر وسوريا . واضافت الصحيفة ان المستعمرين في محاولتهم لفرض الاحلاف العدوانية و«مبدأ» ايزنهاور على البلاد العربية لا يتورعون عن شن معركة عسكرية والانتقام من كل حكومة لا توافق على مشاريعهم .

صدى تأليف الحكومة

ويؤخذ مما ذكرته الانباء ان تأليف الحكومة وانفراج الازمة قد قوبل في القاهرة ودمشق بارتياح .

وليست مؤامرات المستعمرين بخافية . فقد ذكرت انباء دمشق ان الانجليز أرادوا سحب قواتهم من الاردن اثناء الازمة . واذاع راديو كراتشي ان قوات عراقية مدرعة أرسلت إلى الحدود الشمالية الشرقية من الاردن . وأعلن في بغداد أن الوصي على العرش، عبد الاله، طار إلى انقرة فجأة وان «بيونا» آخر قدم العراق إلى الرياض لمقابلة الملك سعود . وذكرت الصحف الاجنبية من احتشاد قوات إسرائيلية على الحدود الاردنية — الاسرائيلية .

ويعتقد المراقبون السياسيون ان تأليف الحكومة وتمسكها بالسياسة الوطنية ويقظة الشعب قد حالت دون تنفيذ المؤامرة . وقد اعلن «المؤتمر الوطني» الاردني الذي يضم كل الاحزاب في الاردن تأييده لسياسة الحكومة الجديدة .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)



السفينة التي سترسلها حكومة إسرائيل لعبور السويس

رئيس حكومة الاردن يقول:

لن نقذف اليهود الى البحر

عمان – قال رئيس حكومة الاردن حسين الخالدي ، إننا لا نريد أن نقذف باليهود إلى البحر ولا أن نبيدهم كما فعل هتلر . ولكن لا يمكن أن يعقد الصلح ما دامت إسرائيل قائمة بشكلها الحالي . فمنذ الفي سنة ونحن نعيش مع اليهود بسلام . ولكن حينما ظهر بينهم أشخاص مثل بن غوريون بافكارهم السامة فتحت هوة بيننا . وليس هناك اي احتمال السلام مع وجود مثل هذه الافكار .

القوتلي يعلن في احتفالات الجلاء عن سوريا

بيننا وبين الاتحاد السوفياتي تعاون ودي

قرارات برمودا تتنافى مع الاماني العربية

دمشق — «لقد قام بيننا وبين الاتحاد السوفياتي تعاون ودي صريح عندما تأكد لنا انه ليس للاتحاد السوفياتي ما يطلبه منا او ما يفرضه علينا سواء في الميدان السياسي او العسكري . وقد وقف الاتحاد السوفياتي وقفة صامدة ابان العدوان على مصر وعلى الجبهة العربية وكنا في ريبة من الدول الكبرى عندما كانت تجمعها اجتماعات على مستوى عال لتجري التسويات على الشعوب» .

هكذا أكد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية تمسك بلاده بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي في خطاب قومي جامع القاه في الاستعراض العسكري الضخم في دمشق احتفالا بمرور احدى عشرة سنة على جلاء القوات الاستعمارية عن الوطن السوري في ١٧ نيسان عام ١٩٤٦ .

وقد افتتح القوتلي خطابه بتحذير الجماهير من مؤامرات الطامعين على سيادتها «لان الطامعين الذين جلا ينكر علينا حق الجلاء» واعرب عن ايمانه بنصر الشعب إذ «ما خاب قوم دافعوا عن ارضهم في ارضهم» .

وبعد ان تحدث عن الحلف القائم بين الاستعمار والصهيونية وخطر هذا التحالف على جبهة التحرر العربية وبعد ان ندد بالاحلاف الاجنبية قال «اننا لا نقبل حلولا غامضة وسنجرد كل اسباب الدفاع عن حقوقنا ونحن ندعو إلى تضامن عربي لا ينحرف وراء احلاف عسكرية ونريد دفاعاً عربياً مشتركاً لا نريد ان يشاركنا فيه الغرب» ... ثم أضاف «ولا يوجد بيننا عربي يجاهد نفسه في حرب الشعب التي يريدها الاستعمار» .

وفي مكان آخر من خطابه اكد هذا الامر ثانية فقال : «وان نرد الموارد التي توطئ سيادتنا واستقلالنا ولن نجر انفسنا وراء المطاربين لنلتقط المساعدات الرخيصة ونأخذ رزقنا من القنات التي نلقمها مع الهم والتراب» .

سياسة امريكا ليست في مصلحة الاماني القومية العربية

وبعد ان اكد ان روابط المصير

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و٤)

كلمة الاتحاد

رفض بعثة الاضطراب والدماء

تدحض التطورات والاحداث اليومية التي تجري في الميـدان السياسي في الشرق الاوسط مـا يزعمه ابواق الاستعمار في هـذه البلاد وفي غيرهـا من أن مبدأ ايزنهاور وضع ليصهم في إقرار الهدوء والاستقرار في هذه المنطقة .

فما ان بدأت جولة مبعوث ايزنهاور ، جيمس ريتشاردس ، في اقطار الشرق الاوسط حتى اشتـد التوتر الدولي ووقعت الازمـات السياسية وبات خطر اندلاع حرب عالمية يكون الشرق الاوسط شرارتها الاولى اشد مما كان عليه منذ ان انتهى العدوان الثلاثي على مصر .

ولعل الازمة السياسية التي اصابت الاردن ، ومـا كان من الممكن ان تجره من ويل على الشرق الاوسط كانت ابلغ دليل على الخطر الذي ينبعث من مبدأ ايزنهاور وقد دلت الخبرة التاريخية الحديثة على ان كل إجراء من هذا النوع يقوم به الاستعمار يجر معه توتراً في علاقات دول هذه المنطقة ويشيع الاضطراب والقلق .

ومواطنو هذه البلاد مثلهم مثل جماهير اقطار المنطقة كلهـا يذكرون ما جره حلف بغداد من توتر وانقسام وتناقض بين اقطار هذه المنطقة .

وليس من قبيل المصادفة ان يشتد في هذه الفترة بالذات ، فترة جولة مبعوث ايزنهاور وقرب موعد زيارته الى اسرائيل ، التوتر على خط الهدنة الاردني الاسرائيلي فتقع الضحايا البريئة وتتعالى صراخ الرجعية الاسرائيلية «لايقاف هدر الدم اليهودي» ... باعتداء جديد من نوع الاعتـداء على مصر ، بالتعاون مع الاستعمار طبعاً .

وتصريح ايزنهاور في اجتماعه الصحفي بان في وسع الولايات المتحدة ان تستخدم مبدأ ايزنهاور «لحماية» الاردن من «عدوان شيوعي» جاء في هذا الوقت ليؤكد ان الاستعمار الامريكي يريد إثارة أزمة في الاردن والشرق الاوسط ليتمكن من التـدخل وإعادة سيطرة الاستعمار على الاقطـار العربيـة التي تحررت او هي في سبيل توطيد استقلالها .

ان ازمة الاردن قد خفت حدتهـا الآن ، واليوم لم تحصل حوادث على الحدود ، ولكن خطر الازمـات السياسية على الاردن وغـير الاردن وخطر حوادث الحدود لا يمكن ان يقضى عليه ما لم يخفق مبعوث ايزنهاور ويرتد الى بلاده صفر اليدين .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

بلغانين يعلن :

انا على يقظة لمكائد الاستعمار في الشرق الاوسط

موسكو — صرح بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في حفلة الصداقة السوفياتية الالبانية بمناسبة زيارة رئيس الحكومة الالبانية ووفد الحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ان حكومته تواصل مراقبة مكائد المستعمرين في الشرق الاوسط وستظل على يقظة .

سنحطم المعتدين

وأذيع من موسكو نص الخطاب الذي القاه جوكوف وزير الدفاع السوفياتي في بوخارست ، حيث اشترك في مباحثات الحكومتين السوفياتية والرومانية بشأن بقاء القوات السوفياتية المسلحة موقتاً على الاراضي الرومانية ، وقد جاء فيه :

«ان الاتحاد السوفياتي سيرد بهجوم نووي كاسح على كل اعتداء يشنه معتد اجنبي على اي قطر من اقطار الديمقراطيات الشعبية والعالم الاشتراكي فهو دائماً على استعداد لإنزال ضربة محطمة رداً على اعتداء القوى العدوانية» .

واضاف ، ستبقى القوات المسلحة لميثاق وارسو ما دامت هناك احلاف عسكرية منظمة ضد اقطار العالم الاشتراكي .

حكومة بون مستعدة لمفاوضة تجـارية مع الاتحاد السـوفياتي

بون — بعثت حكومة المانيا الغربية بمذكرة الى حكومة الاتحاد السوفياتي اعربت فيهـا عن استعدادها للشروع حالا في مفاوضات حول المسائل التجارية بين الدولتين ، ولارسال وفد حالا الى موسكو لهذا الغرض .

اشتداد النضال ضد التجارب النووية

برلين — يشتد الرأي العام في المانيا الغربية ضغطه للحيلولة دون تزويد الجيش الماني الغربي بالاسلحة الذرية وانتقلت المعركة الى مرحلة جديدة اذ هاجم اديناور ، في بيان اصدره ، العلماء الالمان الثمانية عشر الذين شجبوا تزويد الجيش الالماني بالاسلحة الذريـة .

وقد استدعى اديناور ٥ من علماء الذرة الالمان واصدر معهم بياناً انزع التسلح الذري على مقياس عالمي . وجاء في البيان ان الموقعين عليه يتوجهون إلى «حكومـات الشرق والغرب» لتخفيض الاسلحة الذرية لازالة مخاوف العالم من حرب ذرية .

وأذاع راديو برلين تصريحاً لوزير الدفاع في جمهورية المانيا الديمقراطية بمناسبة تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية قال فيه أن انشاء مستودعات للاسلحة الذرية في المانيا الغربية يهدد السكان بخطر جسيم وان البلاد ستصبح ، في حالة الحرب ، مسرحاً للعمليات الحربية وتتعرض لضربات جوابية . واضاف ، ان حكومة المانيا الديمقراطية ستتخذ التدابير العملية الجوابية في حالة استمرار الاعدادات للتسلح الذري .

أما في بريطانيا فلا تزال المعركة مستمرة ضد عزم حكومة ماكميلان على اجراء تجربة القنبلة الهيدروجينية . ومع ان حزب المحافظين قد اسقط اقتراحاً لحزب العمال في البرلمان لتأجيل هذه التجربة (بـ ٣٠٩ أصوات ضد ٢٥٨ صوتاً) فالنضال خارج قاعة البرلمان آخذ في التعاظم .

وقد أعلن احد اعضاء المنظمة الدينية «كويكرز» بأنه سيذهب إلى جزر عيد الميلاد (التي ستجري التجربة فيها) ليقيم هناك مع بعض الكهنة والبحارة اليابانيين متحدين حكومة ماكميلان التي تصر على اجراء التجربة .

وجاء من استراليا ان ملاحي احدى السفن التجارية البريطانية قد رفضوا الابحار في المحيط الهادي خوفاً من الاشعاعات الذرية التي سيسببها تفجير القنبلة في جزر عيد الميلاد واعرب البحارة عن عزمهم هذه على الرغم من انهم سيمرون على بعد الفي ميل من جزر عيد الميلاد .

وقابل مبعوث ياباني قداسة البابا بيوس الثاني عشر وطالب اليه العمل على منع التجارب النووية . وقال هذا المبعوث بعد المقابلة ان البابا أطلعه على خطاب القاه في عيد الفصح الماضي واعرب فيه عن تنديده بالتجارب النووية وقال ان ما جاء في خطاب البابا إنما يعرب عن رايه في هذه القضية .

خروشتشوف يدعو الى بذل الجهود لتخفيف التوتر ولتحسين العلاقات بين كل الدول ولتوطيد السلام

موسكو — اعلن السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف في حفلة في السفارة الالبانية هنا ان الاتحاد السوفياتي لن يستعمل السلاح ابداً لفرض الآراء الشيوعية على اي كان .

وبعد ان اشار الى العدوان الاستعماري على مصر ، قال ينبغي بذل كل جهد لتخفيف التوتر الدولي ولتحسين العلاقات بين جميع الاقطار لتوطيد السلام .

وقال ان الآراء الشيوعية ستستولي على اذهان الناس ، وحتى الاسلحة الذرية لن يكون في وسعها ان تتغلب عليها .

ان الرأسماليين يحبون طريقة الحياة الرأسمالية ، ونحن نأخذ هذا في الاعتبار . وهناك طريقة حياة أخرى اشتراكية متبعة في الاقطار الاشتراكية حيث الشعب نفسه هو الحاكم . وهذه حقيقة واقعة لا يمكن تجاهلها ، فليكفوا من عرقلة مساعينا في بناء الاشتراكية ، ونحن لن نستعمل السلاح ابداً لفرض الآراء الشيوعية على اي مكان . وفضلا من ذلك فليس لنا حاجة لهذا فإن الآراء الشيوعية تعبر عن المصالح الحيوية لجماهير الشعب . ومحاولات المستعمرين لمنع انتشار الآراء الشيوعية باستعمال القوات المسلحة سلبوه بفشل ذريع . وثمة أمثلة تاريخية كثيرة تدل على هذا .

وقال ان الدول الرأسمالية والدول الاشتراكية تقع على كوكب واحد وهي لا تستطيع ان تخرج عنه ولذلك عليها ان تتمسك بالتعايش السلمي وتقيم علاقات سلمية بينها . ان الشعوب تتطلع إلى التعايش السلمي ، ونحن من ناحيتنا سنبذل كل جهد لتنمية العلاقات الطيبة مع كل اقطار العالم ، لكي تستطيع كل أمة ان تعيش وفقاً لما يمليه عليها ضميرها ، ولكي يقوم وضع لا تبقى فيه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

فورشيلوف يستقبل بحماس كبير في بكين

بكين — بحماس كبير استقبل سكان العاصمة الصينية المارشال فوروشيلوف رئيس الاتحاد السوفياتي ، فاصطفت الجماهير على طول الطريق من المطار حتى المنزل مستقبلة الضيف المعظم بالزهور والهتاف .

وقد استقبل المارشال فوروشيلوف في المطار ، رئيس جمهورية الصين ماو تسي تونغ ، ونائب الرئيس تشوته ، ورئيس الحكومة شو ان لاي ، ورئيس اللجنة الدائمة في المؤتمر الشعبي لي شاو تشي ، وغيرهم من الشخصيات البارزة .

وعقدت اللجنة الدائمة في المؤتمر الشعبي جلسة احتفالية تكلم فيها المارشال فوروشيلوف ولي شاو تشي .

وبعد انتهاء زيارته للصين سيقوم فوروشيلوف بزيارة اندونيسيا الشعبية تلبية لدعوة رئيسها .

وحدة اقتصادية بين الدول العربية

القاهرة — تقرر ان يجتمع المجلس الاقتصادي لجامعة الدول العربية في اوائل ايار القادم لبحث مشروع الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية .

ومن المنتظر ان يشترك في اجتماع المجلس وزراء اقتصاد الدول الاعضاء .

وسيبحث المجلس ايضا انشاء بنك التنمية والتعمير العربي .

عبد الناصر

يريد حل قضية فلسطين

نيويورك — قال رئيس الجامعة الامريكية في القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر لا يريد ان يتنازل في مسائل صغيرة لانه يرغب في تسوية قضية فلسطين . لحل هذه القضية هو بالنسبة لمصر اهم من قضية السويس وقضية قطاع غزة وخليج العقبة .

«اومانيتيه» تحذر من مؤامرة فرنسية اسرائيلية جديدة

باريس — اشارت جريدة «الاومانيتيه» الشيوعية الى مؤامرة بين حكومة فرنسا وحكومة اسرائيل لشن عدوان جديد على مصر بموافقة الولايات المتحدة ، في ٢٤ نيسان .

وتقول الجريدة ان هذه المؤامرة تتضمن ارسال سفينة اسرائيلية وفي اعقابها سفينة فرنسية إلى قناة السويس ، وتحاول السفينة الاسرائيلية العبور في القناة حتى إذا ما تعرضت اليها السلطات المصرية ، تعلن فرنسا واسرائيل عن قيام مصر بعمل «عدواني» ، ثم تصدر الاوامر الى القوات الاسرائيلية بمهاجمة مصر ، وتسرع قوات الطيران الفرنسية المعدة سلفاً في اسرائيل بتقديم المساعدة للقوات البرية .

بيد ان وزارة الدفاع الفرنسية كذبت هذه الانباء ، وأعلنت انها سترفع دعوى قضائية على جريدة «الاومانيتيه» لنشر «انباء كاذبة» .

شو ان لاي يقترح ميثاق امن آسيوي

طوكيو — نشرت جريدة «آساهي» لمراسلها في بكين ان شو ان لاي رئيس حكومة الصين الشعبية اقترح عقد ميثاق امن اسيوي باشتراك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين واليابان .

ويقول المراسل ان شو ان لاي قد قدم اقتراحه هذا في اجتماعه باعضاء البرلمان الاشتراكيين اليابانيين .

ضوء وزير الدفاع

في حكومة الهند الجديدة

دلهي — اعلن جواهر لال نهرو رئيس حكومة الهند تأليف حكومته الجديدة بعد الانتخابات العامة .

وقد عهد في الحكومة الجديدة الى كريشنا مينون بوزارة الدفاع وكان حتى الآن يتولى هذه الوزارة نهرو نفسه .

تتمة تلخيص النقاش في الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

٢ ـ العلاقات الاسرائيلية العربية

كنا نشرنا في العدد الماضي من الاتحاد ملخصاً للقسم الاول من التلخيص الذي القاه السكرتير العام للحزب الشيوعي في الاجتماع القطري حول التكميلات لرؤوس الاقلام لمؤتمر الحزب وها نحن ننشر تتمة ذلك التلخيص .

في ٢٩ تشرين الاول ، بابتداء حرب سيناء ، ظهر النزاع الاسرائيلي العربي أمام كل الشعوب موقداً لحرب خطيرة وقضية يهم حلها الصحيح والعادل كل أنصار السلام ومحبي حرية الشعوب . فالعلاقات الاسرائيلية ـ العربية هي القضية المركزية في اذهان جماهير الشعب ومشاعرها

وقد اعترف حزبنا دائماً بجدية هذه القضية ففي « رؤوس الاقلام » للمؤتمر الثالث عشر قدرنا ، تقديراً صحيحاً ان حل هذه القضية مرتبط ارتباطاً لا ينفصم بقضية النضال ضد الاستعمار وكافة مؤامراته واعماله في المنطقة وقضية تغيير السياسة الاسرائيلية من الارتباط بالاستعمار الى سياسة استقلال وحياد . واعترف حزبنا بان تصفية النزاع الاسرائيلي العربي ، وتسوية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية تسوية سلمية عادلة بما يخدم المصالح القومية المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ـ يتطلب حل القضية الفلسطينية حلا سلمياً عادلا .

[illegible] متفائلا ، بحكومة اسرائيل التي عملت بروح من العداوة ، خلال سنوات ، ضد الشعوب المجاورة ، [illegible] المستعمرين ومأجوريهم في الاقطار المجاورة ، لم تقم الدولة العربية المستقلة كما نصت قرارات الامم المتحدة ، وضمت مناطق من الدولة العربية [illegible] عملياً في خرق قضية اللاجئين العرب . انها ناصبت العداء سياسة الاضطهاد القومي حيال السكان العرب في اسرائيل وعمدت كل تلك السياسة التي تقوم على القوة وتحدي الشرق العربي

وحذر حزبنا من هذه السياسة بوصفها سياسة مليئة بالكوارث وقطع سلفاً ، الفرع الذي تجلس عليه اسرائيل . حذرنا من اخطار اشتداد مشاعر الريبة والعداوة في الشرق العربي حيال إسرائيل نتيجة لهذه السياسة . ولاسفنا ، صدق تقديرنا بان سياسة حكومة اسرائيل المعادية للعرب تمهد السبيل في الشرق العربي لمختلف اهداف القضاء على إسرائيل . انه شجبنا بكل شدة ، ونشجب بكل قوة ، سياسة التحدي والعنف والتوسع التي ينتهجها حكام اسرائيل حيال الشرق العربي وكذلك اهداف القضاء على إسرائيل التي تظهر في اوساط معينة من الجمهور العربي في الدول المجاورة . انه شجبنا ونشجب بكل شدة هاتين الطريقتين ، اللتين ليستا إلا طريقاً واحدة — هي طريق الحرب ، طريق خدمة مصالح المستعمرين . وناضلنا وسنواصل النضال من أجل طريق السلام ، والتسوية سلمية عادلة ومتفق عليها القضايا المختلف عليها على أساس الحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني مدركين تماماً ان مصالح الشعبين الاساسية مشتركة وان طريق السلام وحدها هي طريق الحياة والمستقبل الزاهر للشعبين .

وحينما وضعنا برنامج تسوية القضية الفلسطينية ، وحل القضية القومية الماثلة أمامنا ، على أساس مبادئ الماركسية اللينينية ، صدرنا عن الاعتقاد بان هذا البرنامج يجب ان يضمن الاساس لنضال ثوري حازم ضد الاستعمار وضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة التامة في الحقوق وضمان حق تقرير المصير حتى الانفصال للشعبين المعنيين ومن اجل توحيد العاملين اليهود والعرب في جبهة نضالية واحدة .

وعلى ضوء هذه المبادئ وضعنا حلا للقضية الفلسطينية ولقضية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية في « رؤوس الاقلام » للمؤتمر الثالث عشر . وأحداث الاشهر الاخيرة قد اثبتت صحة تقديراتنا عن طابع القضية الفلسطينية ومصادرها وعن طرق حلها وفقاً لما جاء في « رؤوس الاقلام » .

غير ان خبرة البحث السابق في « رؤوس الاقلام » اثبتت أن ثمة مكاناً لمزيد من الايضاحات للبند السادس في قسم « ج » من العلاقات الاسرائيلية ـ العربية فقد قدرنا هناك ، تقديراً صحيحاً ، ان الاساس لتسوية القضية الفلسطينية تسوية سلمية عادلة ، اي لتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية تسوية سلمية عادلة ثابتة ، هو حق الشعبين المعنيين في تقرير مصيرهما ، الشعب الاسرائيلي والشعب العربي ، الحق الديمقراطي الاساسي لكل شعب . وكان واضحاً لنا إذ ذاك ، كما هو واضح لنا اليوم ، أن حق تقرير المصير يتضمن حق الانفصال مع أننا لم نذكر هذا الحق بشكل واضح في البند السادس ، ورؤيتنا الصحيحة للقضية الاسرائيلية العربية كقضية شاملة لا يمكن تجزئتها إلى اجزاء ، وكقضية لا تنحصر ضمن حدود اسرائيل بل تتعلق عملياً أيضاً بالاقطار المجاورة لاسرائيل ، تلك الاقطار التي يوجد فيها القسم الاكبر من الشعب العربي الفلسطيني ، قد أدى بنا إلى الاعتقاد خطأً بأن ذكر « حق الانفصال » في حق تقرير المصير سيقلل من وضوح القضية لما لهذه القضية من خصائص تجد تعبيراً لها في وجود مناطق عربية في اسرائيل بدون عرب ووجود مئات ألوف من اللاجئين العرب خارج الحدود بدون اراض .

وقد بين البحث الاضافي في هذه القضية انه مع كل الوضوح الذي كان في السابق يشوب الاعراب بشكل تام من حق تقرير المصير بصورة لا تترك مكاناً لاي تفسيرات مزيفة ولا لاعتراضات ليس لها اساس ، وان عدم ذكر حق الشعب المعني بالانفصال إنما ينافي عملياً المبدأ اللينيني ، حق تقرير المصير . ولهذا فقد اوضحنا في التكميلات لرؤوس الاقلام اننا نرى القضية الفلسطينية على أساس مبدأ حق الشعبين في تقرير مصيرهما حتى الانفصال . وبهذا التدقيق أوضحنا ما كان واضحاً في السابق وهو ان السكان العرب في إسرائيل يؤلفون جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني .

وبهذين الايضاحين يسهل إعطاء جواب صحيح ، كما أعطيناه سابقاً أيضاً ، على القضية الاقليمية المختلف عليها بين الاقطار العربية وإسرائيل . فنحن نقول بحق :

أ) لما كان الشعب اليهودي في فلسطين قد مارس حقه في تقرير مصيره حتى الانفصال وأقام دولة اسرائيل ولما كان قد حيل بين الشعب العربي وممارسة مثل هذا الحق بسبب الحرب التي فرضها الاستعمار واجراؤه على شعبي فلسطين — فان حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وقضية السلام الاسرائيلي ـ العربي يحتمان على إسرائيل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني وضمنه جزؤه الموجود في إسرائيل في تقرير مصيره حتى الانفصال .

ب) وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، هذا الحق الذي يتعارض مع ضم أجزاء عربية إلى إسرائيل ، يؤلف الاساس لتسوية القضية الاقليمية المختلف عليها بين الدول العربية ودولة إسرائيل .

ج) على إسرائيل أن تعترف بحق من يرغب من اللاجئين العرب في العودة إلى بلادهم وفي الوطن .

وعلى الدول العربية ، من ناحيتها وفي نطاق تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، أن تعترف بدولة إسرائيل وان تعقد معها صلحاً وان تعترف بحق إسرائيل في حرية الملاحة في قناة السويس والبحر الاحمر وتسوية قضية مياه الانهار بالاتفاق والغاء الحصار الاقتصادي على إسرائيل .

هذا هو البرنامج الذي يتلاءم مع مصلحة السلام والاستقلال والتعاون الاسرائيلي العربي ومع مصلحة النضال المعادي للاستعمار . لقد حذرنا ، واثبتت خبرة حرب سيناء صدق تحذيرنا ، من ان اي محاولة يقوم بها أحد الاطراف لتنفيذ حقوقه بالقوة أو لفرض مطالبه على الطرف الآخر فرضاً ، مصيرها الفشل ولن تحل القضايا بل ستعقدها وتشدد العلاقات الاسرائيلية العربية مما يفرح العدو المشترك ، الاستعمار . فالمخرج هو في تسوية جميع هذه القضايا في نطاق تسوية إسرائيلية عربية سلمية عادلة وثابتة ومتفق عليها وتأخذ بالاعتبار الحقوق والمصالح القومية العادلة لشعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، ان الاساس هو عدم اعطاء اي حقوق زائدة لشعب على حساب الشعب الآخر .

ان اللينينية تعلمنا انه يجب على بروليتاريا الشعب المضطهد أن تؤيد انفصال الامة المضطهدة كحق لا كواجب . وبذلك تثير الثقة المحقة في عمال ذلك الشعب المضطهد ، وعلى عكس البرجوازية تعرب بذلك عن مقاومتها إبقاء الشعب المضطهد في الدولة المعنية بالقوة ، وتخلق الاوضاع لتضامن العاملين والنضال المشترك ضد الرجعية الحاكمة . وعلى بروليتاريا الشعب المضطهد ان تضع في مقدمة الامور قضية « وحدة وامتزاج عمال الامة المضطهدة مع عمال الامة المضطهدة » (تأييد وحدة الامم)

وهكذا يعرض القضية حزبنا الشيوعي الذي يمثل اسمى مصالح العاملين اليهود والعرب ، ويناضل من أجل حرية الانفصال للشعب العربي الذي هو وحده يخلق الاوضاع لحرية التقارب بين الشعب العربي وشعب إسرائيل . وعلى ضوء هذه المبادئ اللينينية يناضل العاملون العرب في بلادنا في حلف وطيد مع القوى الديمقراطية اليهودية التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من أجل احراز حقوقهم القومية المشروعة بوصفهم جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني في نضال مشترك لتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً إلى سياسة سلام واستقلال وحياد . وهذا النضال هو ايضاً نضال من أجل ابطال الاضطهاد القومي الذي يتعرض اليه السكان العرب في إسرائيل ، وضمان المساواة التامة في الحقوق لهؤلاء السكان في جميع نواحي الحياة .

والناطقون بلسان البرجوازية والاشتراكية الشوفينية في بلادنا ، مثل المزراحي « الكلاسيكية » المعروفة من

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

بمناسبة مرور عامين على مؤتمر بندونغ

دينامية روح بندونغ

بقلم ابن خلدون

كان انعقاد مؤتمر باندونغ قبل سنتين حدثاً تاريخياً تعدى نطاق القارتين الآسيوية والافريقية .

فلاول مرة في التاريخ اجتمعت الشعوب التي استعبدها الاستعمار منذ اجيال لتعلن ان لا عودة إلى نظام المستعمرات وان العلاقات بين الدول الكبرى والصغرى يجب أن تقوم على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الاقطار الداخلية .

ومنذ انعقاد مؤتمر باندونغ حتى الآن مرت على العالم أحداث وأحداث وبرهنت الوقائع على ان مبادئ هذا المؤتمر تحولت إلى قوة ديناميكية فعالة تقوم بدور ايجابي كبير في رد موجة الاستعمار العدوانية وصيانة سيادة الشعوب التي قررت أن تسير على طريق التطور المستقل وتبني اقتصادها القومي .

ولا جدال في ان هزيمة الاستعمار في عدوانه الآثم على مصر في اواخر العام الماضي كانت ابلغ دليل على ديناميكية مبادئ باندونغ وعلى فعالية تضامن شعوب آسيا وافريقيا في مكافحة الاستعمار .

ولكن اهمية مبادئ مؤتمر باندونغ لا تقتصر على فعاليتها لصيانة انجازات الشعوب التي اشتركت في المؤتمر بل تبدو كذلك في خلقها اوضاعاً تمكن شعوباً لا تزال في الطوق الاستعماري من التحرر والاستقلال .

ولهذا كان من الطبيعي بعد مؤتمر باندونغ بقليل ان تستقل شعوب أخرى وأن تقوم دولها المستقلة الجديدة في السودان ومراكش وتونس وغانا .

لقد وضع مؤتمر باندونغ ، بشكل لم يعهده العالم من قبل ، على جدول اعمال السياسة الدولية مسألة تحرر المستعمرات وأشباه المستعمرات ولم يعد من الممكن بعد ذلك تجاهل هذه المسألة .

واصاب شكري القوتلي ، رئيس جمهورية سوريا ، في الحديث الذي نشرته له « مجلة الشؤون العالمية السوفياتية » حين قال حول تأثير باندونغ : لقد استطاع المؤتمر إن يرتفع بمسائل الشرق المنسي المهجور إلى مصاف السياسة الدولية .

واعترفت المحافل الغربية اثناء انعقاد الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بأن الكتلة الآسيوية الافريقية اصبحت قوة جوهرية في السياسة الدولية وأصبح في وسعها أن تكون القوة المرجحة في تلك المنظمة العالمية . ولا غرو فدول باندونغ تؤلف نصف الانسانية التي تعيش على سطح كوكبنا .

لا سلام بدون حرية

ولكن اهمية مبادئ باندونغ ، التي اصبحت تطبق في مساحات واسعة من افريقيا وآسيا والعالم ، ليست فقط في انها كانت رمز تفسخ نظام المستعمرات واداة عسكرية لانجاز استقلال الشعوب بل في جوهرية معالجتها لقضية السلام العالمي والتعاون بين الدول والشعوب .

لقد نجح مؤتمر باندونغ وقت انعقاده في الربط بين الامرين ورؤية اعتماد الواحد منهما على الآخر .

وجاء في القرار (ج) بعنوان « بيان بشأن تقدم السلام العالمي والتعاون » ان المؤتمر لقد اهتماماً كبيراً لمسألة السلام والتعاون بين الدول ورأى بقلق التوتر الدولي وما يجره من حرب ذرية . والمؤتمر يرى ان الحرية والسلام امران يعتمد الواحد منهما على الآخر ... ولذلك من الضروري الاعتراف بحق تقرير المصير لجميع الشعوب ومن الواجب منح الشعوب الحرية والاستقلال دون تأخير .

وبهذا ساهم المؤتمر مساهمة جدية في الكفاح من اجل تحقيق السلام اذ وضع في ايدي الشعوب قوة جديدة هي قوة تضامن شعوب آسيا وافريقيا في معركة الاستقلال .

ولذلك ليس غريباً ان تحمل الشعوب سلاح باندونغ في معاركها ضد الاستعمار .

ولعل آخر مثل على اهمية هذا السلاح ما جاء في بيان جبهة الاتحاد الوطني في لبنان الذي اصدرته القوى القومية المعادية للاستعمار وسياسته العدوانية الخطيرة .

ففي هذا البيان اعلن قادة الجبهة اللبنانية ان انتساب لبنان الى « مبدأ » ايزنهاور يشكل خطراً على استقلال لبنان وسيادتها ويتناقض مع مبادئ باندونغ التي اقرتها حكومة لبنان (التي بعثت ممثليها الى مؤتمر باندونغ)

التعاون الاقتصادي

ولكن لمؤتمر باندونغ جانباً آخر . لقد تقرر في ذلك المؤتمر تنمية التعاون الاقتصادي بين اقطار آسيا وافريقيا كوسيلة من وسائل الكفاح ضد الاستعمار .

وبديهي ان الاستقلال السياسي لا قيمة له ولا يمكن توطيده بدون استقلال اقتصادي او بالاحرى تطور صناعي وزراعي يصون الاقطار المتحررة من هيمنة الاستعمار من جديد عن طريق التسرب الاقتصادي .

وقد وضع هذا التعاون موضع التنفيذ في آسيا وافريقيا ونمت التجارة بين الصين الشعبية واقطار آسيا المختلفة مما ساعد على توطيد استقلال الاقطار الآسيوية وعلى تحرر بعض الاقطار من السيطرة الاجنبية واتخاذها طريق الحياد . ولاوس وكمبوديا ما كانتا تستطيعان الصمود امام الضغط الاميركي لولا مؤتمر باندونغ ونتائجه وديناميته .

وقد رأينا اهمية هذا التعاون ايضاً إبان العدوان على مصر وبعده . فقد كان لمساعدة الصين الشعبية الاقتصادية لمصر اثر كبير في صمودها امام الاستعمار وهزم محاولاته للسيطرة عليها .

الخطر الاميركي

ولكن انجازات مؤتمر باندونغ على الرغم من اهميتها لا يمكن ان تقلل من الاخطار التي تهدد اقطار الكتلة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٨)

روح باندونغ كما تمثلها فنان مصري

في سيام ايضاً ! تتقدم مقاومة الشعب لاذناب الاستعمار

دعت الجبهة الاشتراكية المتحدة في سيام الاحزاب لعقد اجتماع لها يجري فيه بحث التعاون بينها للعمل داخل البرلمان على تحقيق تحول في سياسة سيام الخارجية وجعل هذه السياسة تقوم على الاستقلال (سيام عضو في حلف جنوبي شرقي آسيا) .

والمعروف ان الحزب الديمقراطي الحر ، والحزب الوطني والحزب المستقل ، قد وافقوا على تلبية الدعوة

وصرح ناي كالانيو نرباني المتحدث بلسان الجبهة الاشتراكية المتحدة ، أن حزبه في دعوته لعقد هذا الاجتماع يعلن ان هدفه هو تركيز كافة القوى الاشتراكية النضالية وتجنيد الاحزاب السياسية التي طالبت بانتهاج سياسة خارجية مستقلة حتى تحقق هذه الاهداف التي تطابق رغبات الشعب في البرلمان .

وفي اليوم ذاته الذي صرح فيه نرباني تصريحه هذا اقترح نايفونغ سيتيثوم عضو البرلمان من كتلة الحزب الديمقراطي الغاء انظمة مكافحة الشيوعية وقد وقع على الاقتراح ٢٢ نائباً ينتمون الى الجبهة الاشتراكية المتحدة والحزب الديمقراطي وغير الحزبيين .

واعلن سيتيثوم في اجتماع صحفي ان الشيوعية مسألة ايديولوجية ولا يمكن حظرها

وصرح نائب زعيم حركة هايد بارك ان وجود انظمة مكافحة الشيوعية يعرض امن العالم للخطر .

ويضيف مراسل وكالة الصين الجديدة الذي اذاع النبأ ان ناي خوانغ أبايونغ زعيم الحزب الديمقراطي وافق فقط على تعديل الانظمة وقال : قبل بحث الغاء هذه الانظمة يجب الاخذ بعين الاعتبار « رد الفعل لدى حلفائنا الاجانب » (اي الامريكيين) .

وهكذا تنمو حركة مقاومة الاستعمار في سيام التي كان يعتبرها الامريكيون معقلاً من معاقلهم !!

وينفضح زلمه وينكشف وحي انظمة مكافحة الشيوعية في واشنطن

كتب جديدة

سلطان عمان ... او عالم يموت ...

اصدر الصحفي البريطاني جيمس موريس كتاباً جديداً بعنوان « سلطان في عمان » وصف فيه ارتساماته اثناء جولة قام بها في محميات بريطانيا على الخليج العربي ومن بينها محمية عمان او سلطنة عمان .

ويرى الصحفي البريطاني بحق ان سلطنة عمان عالم صغير من العالم العربي او وحدة عربية من وحدات تؤلف هذا العالم ويعلن انه على الرغم من ان بريطانيا لا تزال تحتفظ بنفوذها فان الشعور القومي آخذ في النمو « بوحي القاهرة » !

وقد شهد الصحفي (ودون ما شهد) احتلال القوات البريطانية ، تحت ستار خدمة سلطان عمان ، واحة البريمي ورأى مقاومة أبناء الواحة لهذا الاحتلال واستخلص مما شاهد أن النفوذ البريطاني سيأفل نجمه وستزول معه الدمى البريطانية امثال سلطان عمان ومسقط .

وقد قرظت نيوز ويك الاميركية هذا الكتاب ولخصت تقريظها بهذه الكلمات :

« كتاب جذاب عن عالم يموت »

فن وادب

آنا فرنك

منذ اسابيع معدودة و« هبيما » ، فرقة التمثيل العبرية ، تعرض على الجمهور الاسرائيلي مسرحية « آنا فرنك » المقتبسة من مذكرات آنا الفتاة الصغيرة التي اغتالها النازيون كما اغتالوا الملايين من امثالها وامثال غيرها من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال .

ولهذا فقصة آنا فرنك هي من القصص التي تتناول وحشية النازية أثناء الحرب العالمية الثانية وتتناولها بروح دراماتيكية قد لا تتوفر في غيرها .

من هي آنا فرنك ؟

ولعل أحسن ما يميز مذكرات آنا فرنك عن غيرها من الادب الذي تناول هذه الفترة من تاريخ الانسانية المظلم ان الفتاة التي كتبت المذكرات انما دونت مشاعرها وارتساماتها الواقعية يوماً بعد يوم في ظروف فريدة .

وتنتمي آنا فرنك إلى عائلة يهودية المانية اضطرت مثل غيرها إلى ان تهجر وطنها المانيا بعد عام ١٩٣٣ حين تسلط هتلر وصحبه على الحكم في المانيا .

واستوطنت هذه العائلة ، التي تألفت من الاب والام والفتاتين مارجو وآنا ، أمستردام في هولندا .

ووقعت الحرب العالمية الثانية واجتاحت القطعان النازية هولندا فاحتلتها وبدأت ملاحقة اليهود وإرسالهم إلى معسكرات الموت .

وتمكنت عائلة فرنك وعائلة فان دان وطبيب أسنان من اللجوء إلى ملجأ « أمين » بفضل معونة عائلة هولندية . وبقيت آنا وعائلتها وهؤلاء المرافقون في هذا الملجأ « الامين » من عام ١٩٤٢ حتى ١٩٤٤ حين اكتشف النازيون الملجأ وكان سقيفة مكاتب تجارية واساقوا هؤلاء اللاجئين إلى معسكرات الموت حيث لاقوا حتفهم عدا والد آنا الذي نجا بأعجوبة .

وخلال هاتين السنتين دونت آنا فرنك ، وكانت في البداية في الحادية عشرة من عمرها وفي النهاية في الثالثة عشرة ، ارتساماتها وانطباعاتها وآراءها في الحياة وفي تلك الأيام السوداء .

ولحسن الحظ ان آنا لم تأخذ هذه المذكرات بل تركتها في الملجأ حيث اكتشفت بعد الحرب العالمية الثانية فنشرها والدها واقتبست فرق التمثيل في المانيا والولايات المتحدة وهولندا وإسرائيل وغيرها هذه المذكرات وعرضتها على الجمهور فأعادت ذكرى الجريمة النازية المروعة في وقت تعمل الرجعية العالمية على بعث النازية من جديد في المانيا الغربية وتعيد آلة الحرب الالمانية الوحشية .

وتشيع في المذكرات روح نضالية ولكنها سلبية . فآنا تريد أن تعيش وتريد ان تزول غمة النازية ومن أعماقها تنكره الجبابرة ومع ذلك فهي وعائلتها تستكين في الملجأ وتعيش على الاوهام إذ تظن أن عاصفة النازية ستمر على اولئك المختبئين وتتركهم بسلام .

أنجحت « هبيما »

لا شك ان إخراج « هبيما » لهذه المسرحية كان موفقاً من حيث التكنيك وإداء الادوار . وشاع في القاعة شيء من الرهبة التي تصدر عن قصة لها مثل هذه الدراما الانسانية التي تثير العطف على آنا وعائلتها وتثير الحقد على الذين سببوا هذه المأساة .

ولكن « هبيما » فشلت (وقد يكون فشلها أمراً مدروساً) في إبراز الطابع المعادي للنازية الذي اتسمت به مذكرات آنا فرنك .

فالناظر يحس وهو يشاهد فصول المسرحية ان مخرج « هبيما » اسكت في اختياره مقاطع المذكرات وفي اختياره حوار المشاهد على العلاقات الاجتماعية التي سادت الملجأ وعلى مشاعر آنا الفائقة بدلا من التأكيد على ما جاء في هذه المذكرات من إدانة عنيفة للنازية .

ولعل هذا برز في المشهد الحاسم حين يسمع اللاجئون قدوم البرابرة النازيين . لقد اختار المخرج ان يسدل الستار على اللاجئين وهم يترقبون بخوف عادي ، مقدم جنود الصاعقة والبوليس بدلا من إظهار جنود الصاعقة وهم يقبضون على الضحايا بطريقتهم الحيوانية السادية .

لقد كان من الممكن أن يكون عرض « هبيما » لآنا فرنك شرارة موجة نضالية في هذه البلاد ضد الحكومة التي ترفض حتى الاحتجاج على بعث النازية . ولكن العرض مر دون أن يحدث ولو رجة خفيفة .

ومن المؤسف أن تكون « هبيما » اتبعت في إخراجها آنا فرنك أسلوب الرجعيين الذين عملوا بوحي السلطة فجردوا آنا فرنك من طابعها المعادي للنازية فلم تكن ادانة كفاح ضد النازية

معلومات عن مؤتمر بندونغ

عقد مؤتمر بندونغ بين ١٨ و٢٤ نيسان عام ١٩٥٥ واشتركت فيه ٢٩ دولة آسيوية وافريقية هي :

افغانستان وكمبوديا والصين الشعبية ومصر والحبشة وغانا وايران والعراق واليابان والاردن ولاوس ولبنان وليبريا وليبيا ونيبال والفليبين والعربية السعودية والسودان وسوريا وسيام وتركيا وجمهورية فيتنام الديمقراطية وفيتنام (الجنوبية) واليمن . والهند وباكستان واندونيسيا وبورما وسيلان ، والخمس دول الاخيرة هي الدول التي قررت في اجتماعها بتاريخ ٢٨ ـ ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٥٤ ان تدعو الى عقد هذا المؤتمر . وتخلفت دولة واحدة دعيت الى المؤتمر ولم تشترك فيه وهي اتحاد افريقيا الوسطى .

وصدر في اعقاب المؤتمر بيان بشأن توطيد التعاون الاقتصادي الثقافي بين اقطار المؤتمر .

واعلن المؤتمرون في بيانهم تمسكهم بحقوق الانسان وحق تقرير المصير كما اعلنوا اتفاقهم على ان النظام الاستعماري يجب ان ينتهي شره بسرعة .

وفي البيان بند خاص بعنوان « مشاكل اخرى » وضع فيه المؤتمرون رأيهم في قضية فلسطين ومشكلة الجزائر ومسألة اريان الغربية التي تمتنع هولندا عن اعادتها الى اندونيسيا .

وكذلك دعا المؤتمرون الى تقديم السلام العالمي والتعاون .

* ● * ●

مجلة الشؤون العالمية السوفياتية

وقد صدر الآن عدد مجلة الشؤون العالمية السوفياتية لشهر نيسان وفيه مقالات تعالج مؤتمر بندونغ وتصريحات حول اثر ذلك المؤتمر ادلى بها رئيس جمهورية سوريا شكري القوتلي ورئيس وزراء الاردن السابق النابلسي ورئيس وزراء الافغان السردار محمد داوود ورؤساء وزراء فيتنام وبورما ولاوس وكمبوديا .

واجمع هؤلاء على اعتبار مؤتمر بندونغ حدثاً تاريخياً .



الفصح العبري

ليسمح لي قرائي واصدقائي اليهود الكثيرون ان اقدم اليهم، من زاويتي هذه، تحياتي وتبريكاتي لمناسبة عيدهم: عيد الفصح. اني اتمنى لهم، للشعب كله، لهذا الوطن المهموم، عيد سلام واخوة وحرية حقة.

وفي هذه المناسبة اعجبني ما نشرته صحيفتنا «قول هعام» ثاني يوم العيد، حينما ذكرت قرآءها ان هذا العيد يرمز الى خروج اليهود من مصر. فان هذه الحقيقة لم تعجب صحيفة الفاشست في بلادنا «حيروت». فحاولت التلاعب بالالفاظ وايهام قرائها ان عيد الفصح هو عيد احتلال مصر...

لا ادري بالضبط كم الف سنة مضت على الخروج الاول. ومع ذلك لا يزال يذكر حتى اليوم ويعتبر عيدا. فكيف بالخروج الثاني الذي لم يمض عليه اكثر من شهر؟

وفي يوم من الايام، اني اتمنى ان يكون قريبا، سيحتفل الشعب بالخروج الثاني كعيد من الاعياد. فانه انقذ الشعب من دمار وضياع الارواح ومنع حربا

وكل عام بلا دخول ولا خروج فذلك اسلم!

العلم المبامي..

نشرت «عل همشمار» المبامية، بعد انقضاء الازمة التي اثارها المستعمرون في الاردن، افتتاحية اعتبرت فيها ما حدث في الاردن بأنه «خناقة» بين اعوان الملك واعوان «الدكتور المصري». واما الاستعمار الذي اثار هذه الازمة فغير موجود في قاموس عل همشمار «الثورية».

ومع ان كاتب الافتتاحية المذكورة حاول ان يتظاهر بانه محايد بين الملك «واعوان مصر» فانه لم يستطع ان يستر اسفه لدخول سليمان النابلسي في الوزارة الجديدة.

ان كتاب عل همشمار يعرفون — في قرارة نفوسهم — ان المعركة التي دارت في الاردن هي معركة بين الشعب الاردني، بجميع قواه الوطنية من جهة ضد اعوان الاستعمار، ضد مشروع ايزنهاور من جهة ثانية. ولكن كتاب عل همشمار قالوا لقرائهم دائما انه لا يوجد «شعب» في البلاد العربية. واما القوى التقدمية فلا توجد الا في اسرائيل (قال رستم البستوني مرة: ان مهمة المبام هي تحرير الشرق الاوسط كله).

ولذلك اصابتهم حوادث الاردن بالتخمة فقاموا يعلنون: «عنزة ولو طارت»...

ان الحقائق التي تصنعها الشعوب في ايامنا تطير حججكم واكاذيبكم ايها الشوفينيون والمتعصبون القوميون ومبررو التوسع والاحتلال.

وانصحكم ان تتمهلوا لئلا تطير، هذه الحقائق، عقولكم، اذا لم تكن قد طيرتها فعلا!

وعلى الباغي تدور الدوائر

(جهينة)

ليرجع ريتشاردس الى بلاده

تل ابيب — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، لمناسبة قرب زيارة مبعوث ايزنهاور لاسرائيل، بيانا حذرت فيه الشعب من مشروع ايزنهاور للتدخل العسكري والسيطرة الاستعمارية الامريكية على اقطار الشرق الاوسط، وتنظيم حرب جديدة في هذه المنطقة لايجاد ذريعة للتدخل ولاقامة قواعد ذرية ضد الاتحاد السوفياتي.

وجاء في هذا البيان ان شعب اسرائيل غير معني بالحرب، ولا بان يخرج الكستناء من النار للآخرين. والشعوب في الشرق الاوسط تناضل ضد مبدأ ايزنهاور لانها تعلم ان اقامة قواعد ذرية في بلادها انما يهددها بالخطار جسيمة، ولانها تريد السلام والاستقلال والحياد.

ويدعو البيان الى عدم التفاوض مع ريتشاردس، والى رفض «مبدأ» ايزنهاور، والى الدفاع عن السلام والاستقلال. ويحذر البيان من ان اية مغامرة عسكرية جديدة تقوم بها حكومة اسرائيل ضد الاردن او مصر في خدمة «مبدأ» ايزنهاور ستجلب كارثة على اسرائيل. وينتهي البيان بالقول:

من اجل اسرائيل، ارفض «مبدأ» ايزنهاور!

ومن اجل اسرائيل، لنقل لريتشاردس، ارجع الى بلادك!

الحكومة تحضر لاستقبال مبعوث ايزنهاور

القدس — بدأت الحكومة تحضر لاستقبال جيمس ريتشاردس مبعوث «مبدأ» ايزنهاور، الذي سيزور اسرائيل في ٥ ايار، وقد بحثت الحكومة هذا الامر في جلستها الاسبوعية التي بحثت فيها ايضاً الوضع في الاردن.

وقد جرى هذا البحث في غياب بن غوريون الموجود الان في اجازة، ولذلك استؤخر تلخيص البحث الى حين عودته بعد انتهاء العيد.

والمفهوم ان ريتشاردس سيعرض على اسرائيل قرضاً بعشرة ملايين دولار في نطاق «مبدأ» ايزنهاور لا ١٠ مليونا كما كان يظن في السابق.

وعلم ان البحث في جلسة الحكومة حول زيارة ريتشاردس قد جرى في جو هادئ، سرح مع ايجاد «مخرج مشرف» المبام واحدوت هعبودا اللذين اعلنا عن «معارضتهما» لمبدأ ايزنهاور. وذلك بان يصاغ البيان المشترك الذي يصدر بعد زيارة ريتشاردس بشكل عام، ويعرب بشكل عام كذلك عن تأييد حكومة اسرائيل المشروع، ولا يتضمن البيان المشترك إشارة الى «خطر الشيوعية العالمية». فالحكومة تفضل ان يعالج هذا الموضوع بشكل مطاط. وقد اطلع ممثلو اسرائيل في واشنطن الدوائر الرسمية الامريكية بهذا الامر وشرحوا لها موقف حكومة اسرائيل. وترى الاوساط السياسية في حلات بن غوريون وجولاته مؤخراً على الشيوعية والاتحاد السوفياتي، تطميناً لحكام امريكا بأن حكومة اسرائيل لا تزال على اخلاصها للسياسة الامريكية.

وتعتقد اوساط الائتلاف الحكومي ان زيارة ريتشاردس لن تكون موضوع خلاف في الحكومة او بين الاحزاب المؤتلفة، فيما ان تبين في جلسة الحكومة الميل العام الى الاكتفاء بصيغة مائعة مطاطة في البيان المشترك في موضوع «خطر الشيوعية العالمية» واطمأن «المبام» الى ذلك ورضي بهذا الموقف، وسيعتمد على هذه الصيغة في مواصلة البقاء في الحكومة وتأييدها.

تتمة النقاش (بقية)

القوى المشابهة في الاقطار الاخرى، وهي ان مبدأ «حق تقرير المصير حتى الانفصال» الذي هو في «اوضاعنا» فتح ثغرة للانعزالية «والانفصالية». هكذا يقول اولئك الذين ليس مثلهم في فرض العزلة المصطنعة على الاهلين العرب في اسرائيل عن شعب اسرائيل ودولة اسرائيل بدفعهم الى الفرار وبمنع تصاريح التنقل وبحكم الحكم العسكري الاستبدادي، اي بوسائل العسف التي تؤدي الى نتيجة واحدة وهي نشوء اتجاهات العزلة في اوساط الشعب المكبوت. ولكن هذا هو من عمل الاوساط الحاكمة في اسرائيل لا الشيوعية.

يقول لينين: «اما ان نتهم مؤيدو حرية تقرير المصير، اي مؤيدو حرية الانفصال، بتشجيع الانعزالية فذلك خداع مثله مثل اتهام مؤيدي حرية الطلاق بتشجيع تحطيم العلاقات العائلية».

ان حزبنا الشيوعي اذ يشن نضالا مثابراً ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومن اجل المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب ومن اجل حق الشعب العربي في تقرير مصيره حتى الانفصال، انما يكون الحزب الوحيد الذي يعمل عملياً من هذه الطريق ضد المحاولات الآثمة لابدال النضال الاسرائيلي العربي المشترك ضد الرجعية الحاكمة الانعزالية والانكماش القومي والسلبية.

ان حزبنا هو الذي يعمل لخلق الاوضاع التي تساعد على اقامة وحدة العاملين اليهود والعرب والتضامن والاخوة الاسرائيلية العربية ومن اجل حرية التقارب.

توفقاً للماركسية اللينينية تخضع القضية القومية للقضية الطبقية، النضال المادي الاستعمار. وهذا الاخضاع هو احسن ضمانة لحل القضية القومية. فوحدة عمال الشعبين التي لا يمكن اقامتها الاعلى اساس الثقة المتبادلة، انما تخدم مصلحة النضال المادي الاستعمار والمعركة في سبيل حق تقرير المصير حتى الانفصال.

وليس على هذه الحدود او غيرها يناقش الشيوعيون، وهم ان يقدموا تقسيمهم في اوساط جماهير الشعب وفقاً لهذه الخريطة او تلك، بل انهم يقومون بذلك وفقاً لمبادئنا السامية التي تهدف الى تجنيد الشعب من اجل السلام والاخوة الاسرائيلية – العربية، من اجل حدود سلام بين الشعوب. وهذه الاهداف النبيلة التي تعرب عن رغبة جماهير الشعبين – الاسرائيلي والعربي – قد خدمت وستخدم مبدأ حرية الانفصال اللينيني من اجل حرية التقارب.

وتقف اليوم على رأس جدول البحث قضية فصل حكومة بن غوريون من دفة قيادة الدولة، قضية اسقاط هذه الحكومة وتغييرها بحكومة سلام واستقلال قومي. ان «رؤوس الاقلام» لمؤتمر حزبنا الثالث عشر تشير الى سبيل انقاذ اسرائيل من الاخطار والضائقة، سبيل السلام والاستقلال والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

اعلان حصر ارث

سجلنا حجة بوفاة المرحومة نظيرة سليمان عودة من اهالي عكا وانحصر ارثها الشرعي والنظامي بابنها حبيب المتولد لها من زوجها الحج حسن اليامة وفي والديها غالب وفاطمة المتولدين لها من زوجها احمد الطرطوزي وابنتها دية المتولدة لها من زوجها اسماعيل اطوري ولا وارث لها سواهم.

فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال الاثني عشر يوماً من تاريخ النشر

قاضي عكا الشرعي

موسى الطبري

رغم التحريض الاهوج على الشيوعيين

المرشح الشيوعي في لجنة عمال سوليل ينتخب بعدد كبير من الاصوات

حيفا — نشرت هنا النتائج النهائية لانتخابات لجنة مستخدمي مصنع «سوليل» وتبين من هذه النتائج ان اعضاء اللجنة السابقة قد انتخبوا ثانية. وبين المنتخبين عضو الحزب الشيوعي الرفيق موزين، الذي حظي باصوات اكثر من الاصوات التي نالها في الانتخابات السابقة على الرغم من الضغط الذي شنه المسؤولون على العمال للحيلولة دون انتخابه.

وجدير بالذكر ان عضو المبام الوحيد في اللجنة قد انتخب هذه المرة باصوات اقل كثيرا عن الاصوات التي احرزها في الانتخابات السابقة.

ونتائج الانتخابات تدل بوضوح على ان العمال قد ضربوا عرض الحائط بالتحريض الاهوج على الشيوعيين وعلى ان تأييدهم للمبائيين يتضاءل بمقدار ما يتبين لهم تنكر هؤلاء المبائيين لمصالح العمال.

مهرجان شعري في نادي «الاخاء»

حيفا — اقام نادي «الاخاء» هنا مساء الخميس مهرجاناً شعرياً حضره جمهور غفير من هواة الشعر اكتظت بهم قاعة النادي.

وافتتحت المهرجان الادبية نجوى قعوار فرح بكلمة طيبة عن الادب والشعر ودورهما في الحياة.

ثم بدأ الشعراء يلقون قصائدهم، وهم: جورج خليل نجيب، وحنا ابو حنا، وجمال قعوار، وحبيب قهوجي، وراشد حسين، وبديعة اسعد، وعيسى لوباني، وفرج نور سليمان، وعصام العباسي.

وكان عريف الحفلة ميشيل جمال.

و«الاتحاد» تحيي نادي الاخاء على هذا الجهد الادبي المبارك.

وزير الداخلية يحسن صنعاً لو عاد لملفاته

واطلع على مطالب القرويين بانتخاب مجالسهم المحلية

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلنت وزارة الداخلية ان الانتخابات للمجالس المحلية في ابو غوش، ودالية الكرمل، وعسفيا ستجري خلال الاسابيع القادمة وقد اعدت لجان الانتخابات قوائم الناخبين.

ان اجراء الانتخابات في هذه القرى العربية أمر حسن ويريده المواطنون ولكن غير الحسن في تصرفات وزارة الداخلية ان تقتصر الانتخابات على هذه القرى وان تهمل مطالب الاهلين الملحة باقامة مجالس محلية في قرى عديدة في الجليل والمثلث.

ويذكر القراء انباء العرائض التي وقعها الاهالي في كفر كنا وام الفحم وباقة الناصرة وعبلين وغيرها وطالبوا فيها اقامة مجالس محلية.

ويذكر القراء ايضاً ان وزير الداخلية اعرب في اكثر من مناسبة عن رغبة وزارته في تحقيق ما يطلبه الاهلون فيهمل على اقامة مجالس محلية في قراهم. وقد عين وزير الداخلية رداً على استجواب الرفيق توفيق طوبي ان ام الفحم كمكان تنوي وزارته ان تقيم فيه مجلساً محلياً.

ان تجاهل مطالب القرى العربية ورغبتها في ايجاد مجالس محلية انما يدل على ان الحكومة القائمة لا تريد سلطات محلية مسؤولة وتمثيلية بل هي تريد مجالس تقوم على اوامرها دون نقاش او اعتراض.

ومن المستهجن فعلا في هذه المناسبة ان تهمل وزارة الداخلية، وهي في سبيل تجديد انتخابات مجالس محلية في بعض القرى العربية، مجالس محلية عينتها قبل اكثر من سنة واصبح لزاماً عليها، بموجب القانون، ان تجري انتخابات ديمقراطية فيها. وطيرة مثل على هذا الامر. إذ تم تعيين المجلس المحلي قبل اكثر من سنة واصبح من الواجب اجراء انتخابات للمجلس المحلي.

وتأخير الانتخابات في قرية مثل طيرة يؤكد الاشاعات التي يتناقلها القرويون حول رغبة «الاحدوت هعبودا»، حزب وزير الداخلية، في ان يستوثق من نجاح بعض زلمه في الانتخابات قبل تعيين موعدها.

ويقول مراسلنا في طيرة ان بعض اعضاء المجلس المحلي الحالي في طيرة قد اعلنوا فجأة انضمامهم الى «احدوت هعبودا» مما يشير الى ان الانتخابات قد تجري قريباً؟؟؟

اننا نعود في هذه المناسبة فنطالب وزير الداخلية بان يعود الى ملفات القرى العربية ويطلع مجدداً على العرائض المختلفة التي ارسلها المواطنون في تلك القرى وطالبوا فيها باجراء انتخابات لمجالس محلية في قراهم.

ولعله بعد الاطلاع على هذه العرائض يتخذ الاجراءات اللائقة في المؤسف حقاً ان تقتصر الانتخابات في القرى التي يوالي زعماؤها سياسة الاضطهاد القومي.

اتفاقية المترو في حيفا تضمن حقوق الشركة لا حقوق البلدية

حيفا — اقر مجلس بلدية حيفا، باصوات كتل الائتلاف واليمين، اتفاقية المترو مع شركة اعمال النقل بحيفا.

وهذه الاتفاقية لا تضمن حقوق البلدية في المترو بل تتيح مجالا لسيطرة رأس المال الاجنبي على خط المواصلات الهام هذا.

فالاتفاقية تمنح الشركة حق احتكار وتشغيل المترو «لفترة معينة» وصلاحية بيع سندات قرض بمبلغ ٢٠٥ مليون دولار خارج البلاد. ولا تقدر الاتفاقية شيئاً من بيع مثل هذه السندات في البلاد كما وعدت البلدية. ومع ان الاتفاقية تلزم بان يباع الى البلدية من اسهم التأسيس بما يكفل لها في ادارة الشركة حق التقرير، فانها لم تنص على ملكية البلدية لواحد وخمسين بالمئة من الاسهم.

وقد طالب العضو الشيوعي في المجلس، الرفيقة اسيلا ميرم، تأجيل الموافقة على الاتفاقية حتى الجلسة القادمة لتمكين الاعضاء من دراسة الاتفاقية. ثم اشارت الى ان الاتفاقية لا تضمن حقوق البلدية.

وطلب ممثل الصهيونيين العموميين ان لا يدرج في الاتفاقية امتلاك البلدية لواحد وخمسين بالمئة لان ذلك يخيف اولئك الذين سيشترون السندات في الخارج.

بمناسبة مرور عامين (بقية)

الآسيوية الافريقية. صحيح ان المستعمرين القدماء — البريطانيين والفرنسيين والهولنديين — قد أصيبوا بهزيمة ساحقة واصبحوا عاجزين من القيام مستقلين بهجوم جديد على الشعوب المتحررة، ولكن صحيح ايضاً ان الولايات المتحدة، دعامة الاستعماري الاساسية، تحاول ان تتسرب الى هذه الاقطار باساليب جديدة تجمع بين الليونة والعنف.

وقد عبرت الولايات المتحدة عن احلامها واطماعها في الشرق والاوسط والادنى بوضعها مشروع ايزنهاور الذي لا يتعدى ان يكون مشروعاً جديداً لاعادة نظام المستعمرات.

ولكن الشعوب، التي اجتمعت في باندونغ وكان اجتماعها تعبيراً عن تفسخ نظام المستعمرات واحتضاره، في وسعها ان تحبط المشاريع الاستعمارية كلها ومن ضمنها مشاريع الاستعمار الامريكي.

ولهذه الشعوب غير قوتها الجبارة سند قوي حاسم يرهن على قوته هو الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي.

دين جديد بنعمة وزارة الاديان

حيفا — لمكاتب الاتحاد — نشرت «الجوروزلم بوست» نقلا عن مصادر موثوقة في وزارة الاديان ان الحكومة قررت ان تعترف بالطائفة الدرزية كطائفة دينية مستقلة!!

واضافت البوست... والمفهوم ان «امراً ادارياً» بهذا الشأن سيصدره وكيل وزير الاديان وينشره في الجريدة الرسمية خلال يوم او يومين بمناسبة اعياد النبي شعيب!!!

وتتمت البوست خبرها... «ويتشاور الان وزير الاديان مع نواب الكنيست الدروز والرجالات ليهيئا اليهود الهيئات الدينية المختلفة للطائفة (الجديدة) المستقلة».

وهكذا ستقيم وزارة الاديان ديناً جديداً بهيئاته و... عقائده.

وبهذه الخطوة تعتقد وزارة الاديان وحكومة الاضطهاد القومي التي اوحت لها باقامة دين «بقرار اداري» انها ستعزل الطائفة الدرزية عن الشعب العربي في اسرائيل.

والخطوة الجديدة تعقب محاولات قامت بها الحكومة لعزل ابناء طائفة الدروز عن الاقلية العربية دون نجاح.

فقبل اسابيع اعلن مدير المحاكم ايرنبرغ ان لا داعي لان يقسم الدرزي اليمين في المحاكم على القرآن او على اي كتاب مقدس وعليه ان يقسم فقط بشرفه.

وعلى اثر الحملة الكبرى التي شنها ابناء الطائفة الدرزية تراجعت الحكومة ومدير محاكمها واعلنت وزارة الاديان اعتماداً على فتوى بعضهم ان الدروز يؤمنون بجميع الكتب السماوية وان من حق الدرزي أن يختار الكتاب الذي يريده حين يؤدي قسمه.

ولكن هذا التراجع لم يكف واستمر أبناء الطائفة الدرزية في كفاحهم وسخروا من هذه المحاولة ودحضوها بالوقائع اليومية من حياتهم واعلنوا انهم طائفة انبثقت من الاسلام وهم يلجأون الى المحاكم الشرعية في أحوالهم الشخصية وبعض طقوسهم الدينية (مثل الصلاة على الميت) هي طقوس إسلامية.

ولهذا اتخذت وزارة الاديان هذه الخطوة لتقطع الطريق على أبناء الطائفة الدرزية وتقيم لهم هيئات جديدة... و«عقائد جديدة»...

ولا ندري في الواقع إلى اي حد ستذهب وزارة الاديان في تدخلها الفظ في شؤون طائفة تعيش منذ قرون طويلة ولها طقوسها وتقاليدها الدينية لا في إسرائيل وحدها بل في سوريا ولبنان ايضاً.

إننا نعتقد ان أبناء الطائفة الدرزية سيردون على هذا التدخل الفظ في شؤونهم الدينية وان يقبلوا ديناً جديداً بنعمة وزارة الاديان الاسرائيلية.

وان وجدت وزارة الاديان بعض العناصر الرجعية لتدعيم «دينها» الجديد فلن تجد بين الدروز كثيرين يقبلون عقائدها الجديدة.

إننا نحذر وزارة الاديان من مغبة هذا التدخل الفظ في الشؤون الدينية ونؤكد لها ان الدروز سيظلون جزءاً لا يتجزأ من القومية العربية مهما حاولت الرجعية أن تعزلهم عنها.

كيف تفهم زعامة مبام «مسؤوليتها» التاريخية

بقلم محمد خاص

كتبت «المرصاد» المبامية مقالا طويلا في عددها الماضي بتوقيع «ابو حبيب»، اتهمت فيه الحزب الشيوعي وصحافته «بتشويه الحقيقة بالنسبة الى حزب العمال الموحد (المبام) وخصوصاً فيما يتعلق بحرب سيناء. محاولا تحميل المبام مسؤولية هذه الحرب؟!»

ويفهم من هذا ان المبام لا يريد ان يتحمل مسؤولية حرب سيناء! حسن وجميل! ولكن هل يتلاءم هذا مع موقف الزعامة المبامية المؤسف؟

فأثناء النقاش الذي جرى في الكنيست في ٦ آذار الماضي حول بيان الحكومة عن الانسحاب، تكلم زعيم المبام السيد مائير يعري، فقال ان حزبه «يتحمل كل المسؤولية (عن حرب سيناء) بعد ان تقرر الامر».

«كل المسؤولية»! اسمعتم يا محرري المرصاد؟ بن غوريون يهجم.. فتتناولون آمين.. ثم يأتي زعيمكم ليعلن «نتحمل كل المسؤولية»...

افنكون نحن الذين نشوه الحقائق؟ ام انكم انتم الذين تخفون الحقائق؟

ثم اي منطق هذا الذي لكم؟ اذا عارضتم في حرب سيناء، فلماذا تتحملون كل مسؤولياتها، واذا كنتم تراجعتم عن تحمل هذه المسؤولية فلماذا حاولتم، بكل ما لديكم من قوة، احراز ربح من هذه المغامرة الطائشة، بالاستمرار في احتلال مناطق عربية ليست لاسرائيل؟

لقد كان وزراكم في حكومة بن غوريون ملكيين اكثر من الملك، واشد المتحمسين لاتهام تلك المناطق حتى وجه المهرول له انه مشتركة معكم في هذا المجال..

الم يقل زعيمكم السيد حزان في تبريره مواصلة احتلال قطاع غزة ان هذا القطاع ليس لمصر.. اي انه لحكومة بن غوريون؟

فتفضلوا اذاً يا محرري المرصاد، من الفارق بين هذا وبين اقوال يرين، مثلا!

افنكون نحن الذين نشوه الحقائق ام انكم انتم الذين تخفون الحقائق؟

وبجرأة اصبحت اتهاماتكم للحزب الشيوعي بأنه لا يرى نفسه مسؤولا عن مصير الدولة! ولا من دره خطر زيادة التنكيل بالمواطنين العرب (يا سلام!؟)

لم يعد خافياً اليوم انه لم يكن في وسع احد ان ينزل باسرائيل اضراراً كهذه التي انزلتها بها حكومة بن غوريون التي تشترك فيها الزعامة المبامية، بسياسة المغامرات والهجوم على مصر خدمة للمستعمرين.

فريفلن زعيم المبام وصف الهجوم على مصر بانه خطأ تاريخي اورئيس المؤتمر اليهودي غولدمان نعتذلك العدوان وشجبه وزير الخارجية السابق شاريت وغير هؤلاء من السياسيين.

ولا شك ان الحزب الشيوعي وصحفه الذين كانوا اول من ندد بسياسة المغامرات والعدوان على مصر والذين اشاروا الى الاخطار التي تهدد البلاد ومستقبلها والذين حذروا جماهير الشعب من مغبة السماح لحكومة بن غوريون بتنفيذ سياستها العدوانية. ان الحزب الشيوعي وصحفه كانوا يصدرون في هذا الموقف المشرف عن المسؤولية القومية المتفانية عاملين لانقاذ اسرائيل وشعبها من الكوارث.

والاغرب من هذا هو أن تتهمونا «بعدم الاهتمام بمصير الدولة» وزعيمكم السيد يعري يعلق مصير الدولة على ما يقوله فلان وما يصرح به علان، اذ قال ان المبام لن يستقيل من الحكومة «خوفاً من ان يقول عبد الناصر انه اسقط حكومة ايدن وحكومة بن غوريون ايضاً»!

أهذه هي مسؤولية الزعامة المبامية عن مصير الدولة؟ التعامي عن كل الاخطار التي انزلتها ولا تزال تنزلها سياسة الحكومة البنغوريونية بالبلاد والشعب... خوفاً مما سيقوله عبد الناصر! او على كل من هنا وجلة من هناك ترسم الزعامة المبامية سياستها وليس على ما تقتضيه مصلحة الشعب الاسرائيلي وما يحتمه الواقع السياسي ويتطلبه المنطق السليم؟

ثم من اين للزعامة المبامية الحق الادبي في اتهام الشيوعيين بأنهم «لا يرون انفسهم مسؤولين عن درء خطر زيادة التنكيل بالمواطنين العرب»؟

فهذه الزعامة لا تزال جالسة على الكراسي الوزارية في حكومة فتك شرطتها بأوامر، ومن سبق تعمد واصرار بعشرات ابناء كفر قاسم العرب، بينما الشيوعيون وقفوا ويقفون وسيقفون ضد سياسة الاضطهاد القومي التي اوصلت الى المجزرة الشنيعة.

تتحدث الزعامة المبامية عن «المسؤولية» وهي التي تناست تقرير لجنة راتنر عن الحكم العسكري، وتعامت عن اشتداد الاضطهاد القومي وسلب الاراضي!

ان التحريض البذيء الذي تشنه صحف المبام على الشيوعيين فيه ما يكفي لتأكيد محرري هذه الصحف الى نصورهم.

ويا لصفاقة هؤلاء المحررين. تعارض زعامتهم في الحرب وترغب في التهام ثمرتها الحرام، ولا تريد تحمل مسؤولية حرب سيناء ثم تتحملها، وتخطيء حكومة بن غوريون «خطأ تاريخياً» فتعمد هي الى «تسليم الاخشاب وشد أزر الذين تنوش عالمهم» ثم تتبنى سياسة حزب ماعلى ما تخشى أن يقوله عبد الناصر.

وبعد هذا تتهم «المرصاد» الشيوعيين بتشويه الحقيقة عن مواقف المبام. لا يا سادة نحن نذكر الحقائق ونضع النقاط على الحروف أمام جماهير الشعب لنجندها من أجل إزالة كابوس حكومة بن غوريون عن البلاد والشعب ولتغيير السياسة التي أفلست الى سياسة سلام واستقلال وحياد واخوة يهودية – عربية.

عمال تل ابيب يافا يتظاهرون في اول ايار

تل ابيب — بحث مجلس عمال تل ابيب-يافا في التحضير لاحتفالات اول ايار وقرر بالاجماع اجراء مظاهرة لعمال المدينة وحركاتها الشبيبة

وتقرر ان تسير المظاهرة في الشوارع الرئيسية للمدينة ثم تنتهي باجتماع شعبي يعقد في ساحة صموئيل على شاطىء البحر، وستسير في مقدمة المظاهرة وفود احزاب الهستدروت.

وفي عشية اول ايار يجري الاحتفال برفع الاعلام فوق مبنى الهستدروت وفي الاحياء ثم يعقد مجلس عمال تل ابيب اجتماعاً احتفالياً في قاعة «هبيما» يتكلم فيه ممثلو احزاب الهستدروت ويتخلله برنامج فني.

وقد اتصل ممثلو الكتلة الشيوعية في الهستدروت بالسكرتير العام «لافون» وبعضو اللجنة المركزية «بركات» وبسكرتارية مجلس عمال تل ابيب يافا بشأن اشتراك الحزب الشيوعي اشتراكاً تاماً في احتفالات هذا العيد وفي لجان الشعارات والاجتماعات ووفود العمال وغيرها.

ودعت الكتلة الشيوعية في الهستدروت كل اعضاء الحزب واصدقائه في النقابات وفي امكنة العمل الى الاحتشاد في مراكز التجمعات للمظاهرة والى السير في المظاهرات والاعراب عن رغبة الطبقة العاملة في ترك سياسة القوة والارتباط بالمستعمرين ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد.

خروشتشوف يدعو (بقية)

حاجة الى حلف الاطلنطي ولا لحلف جنوب شرقي آسيا ولا لحلف بغداد ولا لحلف وارسو. لقد صرحنا ولا نزال نصرح باننا مستعدون لنزع السلاح على نطاق واسع، ولكن على اساس متبادل معقول. فاذا كان ارباب حلف الاطلنطي غير مستعدين لان يقوموا حالاً بنزع السلاح على نطاق واسع، فلنسر في هذا السبيل خطوة فخطوة.

وفي حديث مع سفير الولايات المتحدة، في حفلة السفارة السورية، قال خروشتشوف «ان لنا الآن آمالاً جديدة في العلاقات الدولية» واضاف أن الاتحاد السوفياتي لا يزال يؤيد تصريح مؤتمر الارمة الكبار في جنيف عن التعايش السلمي بين المعسكر الاشتراكي والمعسكر الرأسمالي.

تعاظم تأييد العمال لمفصولي الرفينري

حيفا — لا يزال اضراب المفصولين من الرفينري مستمراً، ويتعاظم تأييد العمال، في الشركة، وفي المصانع المجاورة، للمضربين، وقد تبرع بعض من زار المضربين بـ ٢٠ ليرة، عشر منها من عمال «محلبة تنوفا» و٦ من عمال «شنيم».

ويدعو ان الاجتماع العام للعمال في الرفينري سيعقد في مطلع الاسبوع القادم البحث في الفصل الاستبدادي الذي تعرض له المضربون بسبب آرائهم السياسية.

وتزور وفود العمال المضربين مصرية عن تأييدها المادي والمعنوي. وطيلة ايام الاضراب تقوم عضوات اتحاد النساء الديمقراطيات في حيفا بتقديم وجبة الغداء للمضربين.

اهالي كفرياسيف متضامنون مع مجلسهم المحلي الوطني ضد مؤامرات حكومة الاضطهاد القومي وممثل المبام

كفر ياسيف — في اجتماع شعبي كبير وحماسي، عقد هنا مساء الاثنين الماضي، افشل اهالي كفر ياسيف بشدة وبحزم مؤامرة حكومة الاضطهاد القومي ضد وحدتهم الشعبية وضد مجلسهم المحلي الذي ينتهج سياسة وطنية مخلصة.

لقد أنفّذ هذه المؤامرة الوضيعة عضو المجلس المحلي عن المبام المدعو موسى بصل بالمنشور الذي اصدره طالباً نزع الثقة من رئيس المجلس المحلي السيد يني يني وموجها هجوماً مغرضاً على الكتلة الشيوعية في المجلس ومحاولا توجيه نقمة الشعب على الاوضاع السيئة في القرية من الحكومة المسؤولة عن هذه الاوضاع الى رئيس المجلس المحلي.

وبحماس كبير استقبل المجتمعون كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي كشف النقاب عن هذه المؤامرة مشيراً إلى انها مؤامرة ضد وحدة اهالي القرية.

وقال: إن حكومة الاضطهاد القومي غير راضية عن مجلسكم المحلي لانه يقف مع الشعب ضد سياسة الاضطهاد القومي ويرفض التنازل عن حقوقكم اليومية والقومية ويأبى ان يكون عوناً لسياسة الاضطهاد القومي ضدكم. ومن المؤسف ان المبام يقف، في هجومه على المجلس المحلي، في صعيد واحد مع وزارة الداخلية والحكم العسكري.

وقال: إنها وقاحة متناهية ان يطلب مندوب المبام نزع الثقة بادارة المجلس المحلي بينما لم نسمع ان حزب هذا العضو طلب نزع الثقة بحكومة بن غوريون التي في ظلها وصل الاضطهاد القومي إلى مجزرة كفر قاسم، وقامت بالعدوان - بالاشتراك مع المستعمرين - على حرية الشعوب العربية. إن حزب هذا العضو واصل الاشتراك في هذه الحكومة وتأييدها، بل عندما اضطر بن غوريون إلى الانسحاب من المناطق العربية المحتلة قام هذا الحزب معارضاً هذا الانسحاب ومطالباً بالتوسع على حساب حرية الشعوب العربية. لم نسمع ابداً ان هذا العضو - الذي يتظاهر الآن بالاهتمام بحقوق شعبه العربي - يستنكر مواقف حزبه هذه او يعارضها.

وقال: إن موسى بصل المبامي يضع كل اللوم في التقصير على المجلس المحلي ولا يذكر مسؤولية الحكومة، وخصوصاً مسؤولية وزارة الداخلية، باي كلمة. مع انه يعلم ان وزارة الداخلية تعرقل كل المشاريع الانشائية التي تضعها المجالس المحلي وترفض تقديم أية مساعدة للمجلس المحلي. إن هذا العضو «الاشتراكي» ينتقد المجلس المحلي لانه لايستعمل الشدة ولا يطلب من البوليس الحجز على فقراء المكلفين الذين لم يسددوا ضرائبهم. انه بالفعل يطلب من المجلس المحلي طرد الطلاب الفقراء الذين لم يتمكنوا من دفع رسوم التعليم. واما مسؤولية الحكومة فيتجاهلها كل التجاهل.

من الواضح أنه يجب ان نرى في خطوة عضو المبام في المجلس خطوة دفع اليها من «فوق»، ومؤامرة حكومية ضد المجلس المحلي في القرية تبرع المبام بتنفيذها. ولكن وعي اهالي كفر ياسيف ووحدة صفوفهم سيفشلان هذه المؤامرة وسيبقى مجلس كفر ياسيف المحلي مثلا للمجالس المحلية التي تقف مع شعبها مدافعة عن حقوقه ومطالبه اليومية والدائمة.

نحو ٤ ملايين ليرة جمعت لما - يسمى «فـديـة العمل»

تل ابيب — اعلن ناطق بلسان الهستدروت ان الدخل من ضريبة «فدية العمل» قد بلغ حتى الآن ٣ ملايين و٨٠٠ الف ليرة.

«وفدية العمل» كما هو معروف ضريبة جديدة فرضت على العاملين واثارت بينهم موجة من الاحتجاج.

وتنتهي قريبا جباية هذه الضريبة من عمال المؤسسات الشعبية واذ ذاك يتحول الجباة الى عمال الصناعة الخاصة والمستقلين لجمع الضريبة منهم.

واعلن الناطق أن اللجنة التنفيذية للهستدروت قد تلقت بياناً من دائرة ضريبة الدخل تعلن فيه ان المبلغ الذي يدفعه اصحاب الاعمال لنفقات استجمام عمالهم، والذي سيذهب الى صندوق الفدية، لن يحسب من دخل العامل الذي تدفع عنه ضريبة دخل.

حكومة الاردن (بقية)

سياسة الحكومة الجديدة

فقد أعلن رئيس الحكومة الجديدة الخالدي، ان السياسة الخارجية لحكومته تقوم على مقاومة الاستعمار والاحلاف الاجنبية وعلى الحياد الايجابي وتأييد الوحدة العربية وتأييد الاتفاقيات التي عقدتها حكومة النابلسي السابقة مع مختلف الدول.

وقيل أن غادر فوزي الملقي القاهرة إلى عمان لتولي منصبه الجديد كوزير للمعارف والاشغال العامة، أعلن لوكالة «يونايتدبرس» أن بلاده لن تقبل مبدأ ايزنهاور. واضاف انه واثق بأنه ليس لمبدأ ايزنهاور أي امل في النجاح في الاوضاع الحالية في الاردن.

وقال الملقي أيضاً ان حكومة الاردن الجديدة هي حكومة إنتقالية.

أنباء... وتكذيب

ولا يزال الوضع غامضاً بالنسبة للاحداث التي جرت مؤخراً في الاردن، فذكرت الانباء ان الجماهير تظاهرت في مختلف المدن الاردنية، وقالت صحف القاهرة ان معارك قد دارت بين وحدات من الجيش استمرت ٣ ساعات، وان سبب توقف الاذاعة الاردنية عن البث هو احتلال جماهير رام الله لمبنى الاذاعة. اما الناطق الرسمي الاردني فكان يكتفي بالقول ان الحالة هادئة والنظام سائد!!

استقالة ابو نوار

واوردت الانباء ان الحكومة الاردنية الجديدة تجري ابحاثاً حول مصير ابو نوار، قائد الجيش الاردني العام، وبينما يصر الملك على تنحية ابو نوار، يصر الحكومة، حيال ضغط كبار الضباط الاردنيين، على إعادته إلى منصبه.

وكان وزير الخارجية الجديد، النابلسي، قد ذكر ان ابو نوار لم يطرد من منصبه ولم يستقل وإنما أعطي إجازة اسبوعين يقضيها في سوريا. وقيل ان ابو نوار قدم استقالته من منصبه حينما وصل إلى دمشق.

المؤامرة مستمرة

ومع ان هذه المؤامرة لم تحقق ما قصد بها فذلك لا يعني ان المستعمرين ومأجوريهم ان يواصلوا مؤامراتهم ودسائسهم. غير ان خبرة الايام الماضية تدل على ان جماهير الشعب متيقظة حذرة وانها تستطيع أن تفرض إرادتها. والخطاب الذي أذاعه الملك على الشعب إنما يشير إلى ذلك. ففي هذا الخطاب حاول الملك أن يبرر موقفه واعلن ان إقالة حكومة النابلسي هي أمر عادي ولا تعني أي تغيير في السياسة الاردنية سياسة الحياد الايجابي والوحدة العربية ومقاومة الاستعمار!!

الغرب يتراجع (بقية)

النقض لمنع اي قرار ينال من استقلال مصر أو سيادتها على القناة... وخوفاً من أن يظهر الاتحاد السوفياتي دول الغرب «في ضوء سيء». كأن الدول الغربية لا تعمل في الواقع على محاولة الاعتداء على مصر وسيادتها.

ويتضح أن الغرب إنما استخدم التهديد برفع القضية إلى مجلس الامن بغية الضغط على مصر وإجبارها على التراجع من موقفها الاستقلالي الوطني

التأميم حقيقة راهنة

وقد عالج معلق راديو موسكو الضغط الاقتصادي الذي تتعرض له مصر للتراجع عن سيادتها على قناة السويس وقال إن الولايات المتحدة تستعمل اسلوباً منحطاً في ميدان الضغط الاقتصادي.

واضاف المعلق ان تأميم مصر لشركة قناة السويس أصبح حقيقة راهنة وأن مشاريع الاستعمار لتحويل المر المائي قد قذفتها الحوادث الى سلة مهملات التاريخ.

وختم حديثه بان آمال لندن وواشنطن وباريس في إعادة نظام المستعمرات إلى القناة لن تنجح وسوف يضطر الغرب إلى التخلي عن استفزازه فامانيهم بان تستسلم مصر ذهبت أدراج الرياح

المفاوضات دائرة والتأييد لمصر ينمو

ومع ان المقابلات بين وزير الخارجية المصري والسفير الاميركي في القاهرة لا تزال مستمرة والرسائل تصل من واشنطن إلى القاهرة ومن القاهرة إلى واشنطن إلا ان الاعتقاد يزداد رسوخاً في المحافل السياسية بان مصر لن تتنازل من موقفها بشأن صيانة سيادتها على القناة.

وصرح سفير بولونيا في القاهرة ان حكومته وافقت على مذكرة مصر وستصل قريباً ثلاث سفن بولونية لعبور القناة.

واجتمع علي صبري رئيس المكتب السياسي لرياسة الجمهورية المصرية بسفراء الهند ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي لبحث الموقف بشأن قناة السويس.

ويزداد يوما بعد يوم عدد السفن التي تستخدم القناة.

اسرائيل تصر على حقوقها

وصرح ابا إبن في اجتماعه مع راوندي ان حكومته تريد ان يلقى البحث في حقوقها في قناة السويس على جدول الابحاث!!

القوتلي يعلن في احتفالات الجلاء من سوريا (بقية)

المشترك تربط سوريا بأقطار آسيا وافريقيا، عالج السياسة الاميركية فاعلن انه كان يرتقب ان تتفهم الولايات المتحدة قضية العرب بعد ان وقفت موقفها «المعروف» (ذا الوجهين) ابان العدوان على مصر، ولكن موقفها من قناة السويس وخليج العقبة ومؤتمر برمودا الذي أسفر عن قرارات ونيات ليست في مصلحة الاماني القومية العربية قد أظهر ان الولايات المتحدة لا تنسجم اهدافها مع قضية السلم العادلة.

ارادة الشعوب

وقال القوتلي ان سوريا تزداد يقيناً يوماً بعد يوم بان سياسة الحياد الايجابي هي الركن الركين لسياستها وان ارادة الشعوب المتزايدة ملايينها هي الارادة التي لن يتغلب عليها السلاح الذري والهيدروجيني.

وعلى قوة الشعوب وعلى تزايد وعيها تقيم سوريا سياستها القائمة على الحياد الايجابي الواعي.

وختم القوتلي خطابه السياسي الكبير الذي تعرض فيه إلى قضية فلسطين واعتبر حلها بالاعراب عن امله بتحقيق حلم العرب الكبير — الوحدة العربية التي بدأت الدول العربية تتخذ خطوات في سبيل تحقيقها مثل توحيد مناهج الدول في السياسة والاقتصاد.

العرض العسكري

وقد سر العرض العسكري امام منصة الرياسة فاشتركت فيه وحدات القوات المسلحة المختلفة وقوات الدرك ووحدات المرشدات وكتائب فلسطين.

برنامج الجلاء في راديو موسكو

وقد افرد راديو موسكو في اذاعته العربية برنامجاً خاصاً لعيد الجلاء من سوريا تخلله الموسيقى ووصف فيه المذيع العرض العسكري الذي جرى في دمشق.

وقد تخللت هذا البرنامج اذاعة تصريحات رجالات موسكو في هذه المناسبة وكلها ترحب بعيد الجلاء السوري وتؤكد الصداقة السورية السوفياتية وتشير إلى مساعدة الاتحاد السوفياتي القيمة في معركة سوريا الاستقلالية.

التهاني بعيد الجلاء

وقد وصلت إلى العاصمة السورية تهاني عديدة من رؤساء عدد من الاقطار الاجنبية عدا الاقطار العربية وكان بين هذه التهاني تهنئة من تيتو رئيس الجمهورية اليوغوسلافية.

امساكية رمضان المبارك ١٣٧٦

التوقيت الارضي لاوقات الصوم حسب التوقيت الاسرائيلي.

اليوم	التاريخ	إمساك د. س	غروب د. س
الجمعة	١٩	٣٠١٤	٦٠١٤
السبت	٢٠	٣٠١٣	٦٠١٥
الاحد	٢١	٣٠١١	٦٠١٥
الاثنين	٢٢	٣٠١١	٦٠١٦
الثلاثاء	٢٣	٣٠٩	٦٠١٦

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

جدول الغلاء الرسمي يرتفع نقطتين خلال آذار الماضي

تل ابيب — ارتفع جدول غلاء المعيشة الرسمي بنقطتين خلال شهر آذار الماضي واصبح ٢٦١ نقطة. وبهذا يكون الجدول قد ارتفع بـ ١٢ نقطة منذ ان دفعت علاوة الغلاء في ١٥ حزيران الماضي.

ويذكر القراء أن الاتفاق الذي جرى بين قسم عمال الصناعة واتحاد اصحاب الصناعة ينص على دفع علاوة غلاء المعيشة ابتداء من ٢٥ نيسان الحالي إذا ارتفع الجدول بـ ١٢٠٥ نقطة على اقل تقدير.

وعلى هذا يكون جدول الغلاء قد نقص نصف نقطة فقط عن الحد الادنى (١٢٠٥ نقطة) الذي نص عليه الاتفاق مما يعني ان العامل لن يتلقى أي علاوة على الرغم من تفاقم الغلاء في هذه الفترة

وستحسب علاوة الغلاء ثانية في ١٥ تموز القادم ولن ترفع إلا إذا ارتفع الجدول اكثر من ٨ نقط.

وجاء في بيان مكتب الاحصاء انه على الرغم من ان انخفاضاً معيناً قد طرأ على اسعار بعض انواع الخضار والفواكه والاسماك المعلبة، فإن ارتفاعاً قد طرأ أيضاً على أسعار الدجاج والحليب والزبدة والسكاكر والالبسة والاحذية والسجاير.

الاتحاد السوفياتي يواصل تأييده للدول العربية

لندن — قال الصحفي والسياسي البريطاني توم دريبرج، نقلاً عن أوساط سوفياتية رسمية ان الاتحاد السوفياتي سيواصل مساعدته للدول العربية وتأييدها في نضالها ضد الاستعمار ولكنه لن يؤيد اي عمل عسكري من جانب احدى الدول العربية ضد اسرائيل.

صوت الصحافة الشيوعية

فيما يلي التلخيص الاسبوعي لما وصل إلى صندوق الصحافة الشيوعية موزعاً على المناطق.

المنطقة	المبلغ
تل أبيب	٢١٤٠٢٥٠
حيفا	١٩٥٠٤٠٠
السهل	١٣٠٠٩٠٠
الناصرة	١٧٠٠٠٠
الجنوب	٢٤٠٥٠٠
القدس	٣٠٠٠٠٠
الجنود	٢١٠٢٥٠
الجليل	٩٠٨٠٠
المجموع	٧٠٣٠١٠٠

شهر نيسان يقترب من نهايته ولا زلنا بعيدين من الهدف، ٣٠ آلاف ليرة.

فلنعمل على أن نضمن للصحف الشيوعية الحد الادنى من المال الذي يتطلبه صدورها المنتظم.

لنصل إلى قراء الصحف الشيوعية وإلى أصدقائها ومنهم سنجد التأييد المادي والمعنوي، فقدماً نحو تحقيق الهدف.

حكومة ايران تمنع ارسال البترول الى اسرائيل

طهران — قال ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان حكومة إيران قد أصدرت تعليمات لشركة البترول الايرانية بوقف إرسال البترول إلى اسرائيل. وأضاف الناطق ان البترول الذي وصل إلى إسرائيل مؤخراً قد ارسل دون علم الحكومة الايرانية.

وعلم أيضاً ان حكومة ايران قد طلبت كذلك من اتحاد شركات البترول الغربية الذي يسيطر على تصريف ٨٨ بالمئة من البترول الايراني منع إرسال البترول الى إسرائيل لا من طريق إيلات، ولا من اي طريق آخر

ولكن ناطقاً بلسان اتحاد هذه الشركات قد صرح بانه ليس لحكومة إيران أن تشرف على عمليات هذا الاتحاد في تصريف البترول في الخارج

انتخابات لبنان تجرى في حزيران

بيروت — اتخذ البرلمان اللبناني قراراً باجراء الانتخابات النيابية في لبنان في ٩ حزيران القادم.

واعلنت الحكومة على الاثر الغاء حالة الطوارىء لتجري الانتخابات في جو حر. وكانت قد اعلنتها اثر انتسابها الى «مبدأ» ايزنهاور وقيام جبهة الاتحاد الوطني التي تجسمت فيها القوى المعادية للاستعمار.

وكان من بين مطالب الجبهة اجراء الانتخابات في جو حر طليق.

واذاع راديو لبنان ان مجلس الامن الوطني اجتمع لبحث الوضع الداخلي بمناسبة قرار اجراء الانتخابات.

ولا شك ان الانتخابات اللبنانية ستكون مجال معركة كبرى بين قوى الشعب اللبناني المعادية للاستعمار وبين زلم الاستعمار المتمركزين في الحكومة القائمة.

في لجنة نزع السلاح

نيويورك - في لجنة نزع السلاح ذكر المندوب الاميركي ستاسن ان جميع الدول مهيئة اليوم اكثر من اي وقت مضى بالوصول الى تسوية مقبولة لهذه القضية.

وقد اعلن ان اميركا وافقت على اقتراح الاتحاد السوفياتي بشأن الاشراف الجوي الجزئي على ان يتسع نطاق المساحة المشرف عليها. وكان الاتحاد السوفياتي قد وافق على ان يكون الاشراف على مسافة ٨٠٠ ميل من خط فاصل في اوروبا غير ان اميركا الآن تريد ان يتسع هذا إلى أن يصل، عملياً، الى الاتحاد السوفياتي ولا تزال ابحاث لجنة نزع التسلح مستمرة.

ضباط من شرطة الحدود يحاكمون بتهمة التهريب من غزة

تل ابيب — اوقف عن العمل مساعد مدير بوليس منطقة وشاويشان بتهمة تهريب بضائع من غزة وبيعها في القدس، وتنظر محكمة تأديبية في قضيتهم وتقرر مصيرهم.

وجدير بالذكر ان مساعد مدير البوليس والشاويشين هم من شرطة الحدود.

وقد اكتشف امر المتهمين صدفة فقد القى البوليس القبض على امرأة تحمل حقيبة كانت في وضع مشبوه فلما فتش البوليس الحقيبة وجد فيها بعض الادوية الطبية المهربة من غزة. وفي التحقيق اعترفت بصلة الضابط والشاويش وعند التفتيش عثر لديهم على كميات من البسة النايلون وقد اوقف المتهمون حتى تبت المحكمة في امرهم.

اضراب عمال المواصلات في فرنسا نذير بقرب سقوط حكومة موليه

باريس — اعلن عمال المواصلات في باريس اضراباً انذارياً لمدة ٤٨ ساعة لتأييد طلبهم بزيادة الاجور. وقد رفض العمال اقتراحاً تقدمت به الحكومة بزيادة اجورهم واحد ونصف في المئة.

ووقوع هذا الاضراب في هذا الظرف يدل على اشتداد الازمة الاقتصادية في فرنسا ويشير الى تدهور وضع حكومة جي موليه.

وقد وقع الاضراب على الرغم من نداء زعماء حزب جي موليه الاشتراكي الى النقابات التي يسيطر عليها هذا الحزب بان لا تقيم جبهة مع النقابات النضالية الاخرى.

ويذكر القراء ان حكومة جي موليه نالت الثقة في البرلمان الفرنسي بنسبة هي اقل نسبة نالتها منذ ان تسلمت زمام الحكم في فرنسا وقد استخلص المراقبون نتائج سياسية من هذا التطور السياسي واعلنوا ان حكومة موليه اصبحت على وشك السقوط خصوصاً وانها تجابه حالة شديدة لحربها الدموية في الجزائر وفشلها في تسوية القضية الجزائرية.

كلمة الاتحاد (بقية)

وحين يفشل مبعوث ايزنهاور في مهمته من الممكن ان ننتظر انفراجاً في التوتر في المنطقة وان نترقب توقف حوادث الحدود.

لقد اعترفت بعض الصحف الاسرائيلية ومنها «لمرحاب»، جريدة الجنرالات، بان حكومة النابلسي قد منعت التسلل عبر الحدود، وإنها جهدت في إيقاف حوادث سفك الدماء. وباعترافها هذا برهنت دون قصد على ان قيام حكومات معادية للاستعمار في هذه المنطقة هو السبيل إلى إعادة الهدوء والاستقرار وتحسين العلاقات العربية الاسرائيلية. فالحوادث على الحدود جرت حين أقيلت حكومة النابلسي بوحي من الاستعمار الاميركي.

وهذا يعني بالتالي ان تحريض الصحف الرجعية على الانتقام الفم اليهودي إنما هو مساعدة للاستعمار الاميركي وللرجعية في إعادة سيطرتها التي تعني التوتر والاضطراب والقلق.

إن الواجب القومي إذن، واجب صيانة السلام وإعادة الهدوء وحقن الدماء، لا يمكن أن يتم إلا باحباط مؤامرة ايزنهاور.

وهذه يعني رفض بعثة جيمس ريتشاردس، رفض استقبالها ورفض عرضها الذي يحمل في طياته الضحايا وسفك الدماء.

مكاريوس يصل الى أثينا

اثينا — استقبلت العاصمة اليونانية المطران مكاريوس كما تستقبل رؤساء الوزراء حين وصلها من منفاه في جزيرة سيشيل

وقد اتخذت الحكومة اليونانية كافة الاحتياطات لحراسة بشدة السفارات الاميركية والبريطانية والتركية خوفاً من غضب الجماهير الذين حولوا استقبال مكاريوس الى مظاهرة معادية للاستعمار وهتفوا لقبرص وحريتها

وكانت الحكومة التركية قد «حذرت» حكومة اليونان من استقبال مكاريوس رسمياً واعلنت أنها تعتبر مثل هذا الاحتفال «عملاً عدائياً» تجاهها!!

وصرح هاردنغ حاكم قبرص البريطاني ان حكومته ترى انه لا يمكن التنازل عن جزيرة قبرص وهي قاعدة لا يمكن الاستغناء عنها على اعتبار انها جناح منظمة حلف الاطلنطي وحلف بغداد.